[424] 8 - ج (1): روى (2) جابر بن عبد الله الانصاري قال: إني كنت لادناهم من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حجة الوداع بمنى فقال: لاعرفتكم (3) ترجعون بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض، وأيم الله لو فعلتموها لتعرفني في الكتيبة التي تضاربكم، ثم التفت إلى خلفه فقال: أو عليا.. ثلاثا، فرأينا أن جبرئيل عليه السلام غمزة، فأنزل الله تعالى (4): [فإما نذهبن بك فإنا منهم منتقمون] (5) بعلي (6) [أو ترينك الذي وعدناهم فإنا عليهم مقتدرون] (7). بيان: لعله صلى الله عليه وآله لما أخبر بما نزل عليه من أنه يقاتل المنافقين المرتدين بعده، نزل جبرئيل عليه السلام فأخبره بالبداء فيه، وأنه إنما يقاتلهم علي عليه السلام، فقال: أو عليا.. أي أو لتعرفن عليا عليه السلام تبهيما عليهم، أو كلمة (أو) بمعنى بل. 9 - ج (8): عن ابن عباس أن عليا عليه السلام كان يقول - في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم -: إن الله تعالى يقول (9): [وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل آنقلبتم على أعقابكم] (10) والله لا ننقلب على أعقابنا بعد إذ هدانا الله، والله لئن مات أو قتل لاقاتلن على ما قاتل عليه حتى أموت، لاني أخوه وابن عمه ووارثه، فمن أحق به مني ؟. _____ (1) الاحتجاج 1 / 196 طبعة مشهد [1 / 290 - 291 النجف]. (2) في المصدر: وعن، بدلا من: روى. (3) في طبعة النجف من الاحتجاج: لاعرفتكم. وفي طبعة مشهد: لا عرفكم. (4) في المصدر: فقال: أو علي أو علي أو علي - ثلاث مرات - فرأينا على أثر ذلك أن جبرئيل عليه السلام غمزه فأنزل الله على أثر ذلك.. (5) الزخرف: 41. (6) لا توجد لفظة: بعلي، في المصدر. (7) الزخرف: 42. (8) الاحتجاج 1 / 196 طبعة مشهد [1 / 291 النجف]. (9) في المصدر: في حياة رسول الله أن الله يقول.. (10) الزخرف: 41. _____